

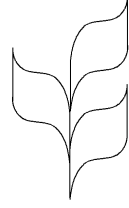


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/8/19/Add.1
15 January 2006
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

الاجتماع الثامن

كوريتيبا، البرازيل، ٢٠-٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦
البند ٢٢,٣ من جدول الأعمال المؤقت*

نقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتقني

ضميمة

اقتراحات لتعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات بوصفها آلية أساسية في

نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمه

١- إتمد مؤتمر الأطراف بموجب المقرر ٢٩/٧، برنامج عمل بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي والعلمي، بغية إتخاذ إجراءات مفيدة وفعالة لتحسين تنفيذ المواد ١٦ إلى ١٩ فضلاً عن الأحكام المتصلة بذلك في الاتفاقية. وينص العنصر ٢ من برنامج العمل على تطوير أو تقوية النظم الوطنية والإقليمية والدولية لجمع ونشر المعلومات ذات الصلة بنقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي والتعاون التقني والعلمي، بما في ذلك إنشاء شبكات فعالة لقواعد البيانات الإلكترونية للتكنولوجيا ذات الصلة.

٢- وبينت ديباجة العنصر البرنامجي بقدر أكبر أن الأنشطة المدرجة في نطاق هذا العنصر البرنامجي ينبغي أن تستند إلى المبادرات والبرامج الموجودة حالياً بغية تعظيم التضافر وتفاذي إزدواجية العمل، وينبغي أن تضمن إمكانية وصول المجتمعات الأصلية والمحلية وجميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى هذه النظم.

- ٣- وبموجب النشاط ٢-١-٢ من برنامج العمل، طلب إلى الأمين التنفيذي أن يضع إقتراحات لتعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات، بما في ذلك عقداؤها الوطنية، وبصفة خاصة تلك التي في البلدان النامية، بوصفها آلية أساسية لتبادل المعلومات بشأن التكنولوجيا وعنصرًا رئيسيًا في دورها لتشجيع وتسهيل التعاون العلمي والتقني، من أجل تسهيل وتشجيع نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي وتشجيع التعاون التقني والعلمي ذي الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام أو الإستفادة من الموارد الجينية بدون أن يسبب ذلك ضررًا كبيرًا للبيئة.
- ٤- وبموجب النشاط ٢-١-٣، طلب كذلك إلى الأمين التنفيذي أن يطور المشورة والإرشادات المتعلقة باستخدام الصيغ والبروتوكولات والمعايير الجديدة لتبادل المعلومات لتمكين التشغيل التبادلي فيما بين النظم ذات الصلة الموجودة حاليًا لتبادل المعلومات الوطنية والدولية، بما في ذلك قواعد بيانات التكنولوجيا والبراءات.
- ٥- وفي الفقرة ٦ من المقرر ٢٩/٧، بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يدعو إلى عقد اجتماع اللجنة الإستشارية غير الرسمية لآلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة الأمين التنفيذي في أمور منها المهام المذكورة أعلاه. ثم نظرت اللجنة الإستشارية غير الرسمية لآلية غرفة تبادل المعلومات في مشروع هذه المذكرة في اجتماعها المعقود في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.
- ٦- ويبحث القسم ثانيًا وثالثًا من هذه المذكرة النشاط ٢-١-٢، على حين يتناول الجدول المرفق النشاط ٢-١-٣، ويتناول القسم ثانيًا تحسين آلية غرفة تبادل المعلومات بوصفها آلية لتبادل المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيات ذات الصلة، على حين يبحث القسم ثالثًا تعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات في دورها لتشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي فضلاً عن نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي. ويستند التحليل والإقتراحات المقدمة إلى مجموعة نظم المعلومات الموجودة المختلفة لنقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي، التي جمعت أيضًا في سياق الأنشطة ٢-٢-١ و ٢-٤-٢ من برنامج العمل، وهذه المجموعة متاحة كوثيقة معلومات. وبالإضافة إلى ذلك، نظر أيضًا في الدراسات الإستقصائية والمراسلات الواردة من نقاط الاتصال الوطنية إلى آلية غرفة تبادل المعلومات.

ثانيًا - تعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات بوصفها

آلية أساسية لتبادل المعلومات المتعلقة

بالتكنولوجيات ذات الصلة

ألف - ملاحظات عامة

- ٧- يركز هذا القسم على دور آلية غرفة تبادل المعلومات بوصفها آلية لتبادل المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيات ذات الصلة بالاتفاقية، وهي، وفقًا للفقرة ١ من المادة ١٦، التكنولوجيات ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام أو الإستفادة من الموارد الجينية أو لا تسبب ضررًا كبيرًا للبيئة. وتقدم ديباجة العنصر ٢ من برنامج العمل إشارة إلى أنواع المعلومات التي يجرى توفيرها وتبادلها. أولاً، على المستوى الدولي أن توفر نظم المعلومات، التي تستخدم آلية غرفة تبادل المعلومات، ضمن ما توفره، معلومات عن المتاح من التكنولوجيات ذات الصلة، بما في ذلك البارامترات التقنية، والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيانات المتعلقة

بالبراءات (المالكون وتاريخ إنتهاء الملكية)، ونماذج العقود والتشريعات المتصلة بها. وثانيًا، أن تقدم نظم المعلومات هذه أيضًا من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات الاحتياجات التكنولوجية المحددة للأعضاء، فضلًا عن الدراسات الإستقصائية وأفضل الممارسات المتعلقة بالتدابير والآليات التي تخلق بيئات تمكن من نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي.

٨- ومن المفهوم بصفة عامة أن نظم المعلومات هي أدوات تستخدم لجمع ونشر المعلومات بشأن موضوع محدد؛ ومن ثم فإن وظيفتها هي أن تكون مركزًا للوصول إلى المعلومات، ولكن من المهم أنها لا تقدم بالضرورة المعلومات من تلقاء نفسها. ويعمل نظام المعلومات الناجح كبوابة لمقدمي المعلومات وملتزميها بشأن موضوع محدد، ويصدق هذا على نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي. وخلاصة القول، أنها تصل المعلومات بالناس.

٩- وبغية أن تفي آلية غرفة تبادل المعلومات بهذا الدور بوصفها بوابة مركزية فإنه من الضروري ضمان أن يعترف المستخدمون ذوو الصلة والمحتملون بهذا النظام الجديد (أو المحسن إلى حد كبير) للمعلومات بأنه يفي بهذا الهدف بطريقة فعالة. وسيكون التسويق ضروريًا لزيادة الوعي بالنظام وإثارة الإهتمام بين المستخدمين المتوقعين من أجل استخدامه حينما يكونون في حاجة إلى المعلومات (أو في حالة مقدمي المعلومات، في حاجة إلى نشر المعلومات)، ولكن هذا لا يكون كافيًا لدعم هذا الإهتمام. ذلك أنه يجب الوفاء بشرط أساسي آخر: يتعين أن يوفر نظام المعلومات كتلة حاسمة من المعلومات العالية النوعية وأن يدعمها. وإذ أمكن الوصول إلى هذه الكتلة الحاسمة فهنا فقط سينتفع المستخدمون بجودة النظام ومن ثم يقررون استخدام النظام كأداة معلومات معيارية و/أو التحدث عن جودته مع مستخدمين متوقعين آخرين، ومن هنا يتولد أثر "كرة الثلج".

١٠- ويظهر تحليل نظم المعلومات الموجودة أن إنشاء هذه الكتلة الحاسمة من المعلومات ليس مهمة هينة. وعلى سبيل المثال، يعرض عدد من نظم المعلومات عينة صغيرة من المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا المتاحة. وبالإضافة إلى ذلك، يمثل استمرار تحديث نظام المعلومات، فيما يظهر، عاملاً إضافيًا في دعم فائدة النظام. وتبقى عدة نظم معلومات موجودة على إمكانية استمرار قدراتها بإعتماد نهج إقليمي أو قطاعي، أو كليهما. وفي ضوء الطابع الشامل والعالمي للاتفاقية ومادتها ١٦، فإنه لا يمكن تطبيق نهج كهذا عمليًا على آلية غرفة تبادل المعلومات المركزية للاتفاقية. غير أنه يمكن النظر في بعض الخيارات لتحديد الأولويات في حالة آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية. وترد أدناه إقتراحات مقدمة بشأنها بصورة تفصيلية أكبر.

١١- ويمكن تحديد استراتيجيتين عامتين، وإن كانتا غير حصريتين، لإنشاء الكتلة الحاسمة من المعلومات. أولها أنها يمكن توليد معلومات جديدة من خلال تحديد المعلومات الموجودة التي لا يمكن الوصول إليها حتى الآن بالاتصال الإلكتروني المباشر وجمعها وتحويلها بحيث يمكن الوصول إليها والبحث عنها من خلال الوسائل الإلكترونية. وثانيتها، أنه يمكن استخدام المعلومات المتاحة بالفعل في نظم المعلومات الإلكترونية الأخرى عن طريق استخدام آليات التشغيل المشترك.

باء- توليد المعلومات الجديدة

١٢- في ضوء الطابع الشامل والعالمي للاتفاقية، فإنه لا غنى لآلية غرفة تبادل المعلومات المركزية بصفة خاصة عن توليد معلومات جديدة وشاملة بشأن التكنولوجيات ذات الصلة بالاتفاقية، من حيث الموارد المالية والبشرية اللازمة. وقد يكون النهج الأكثر عملية هو إضفاء الطابع اللامركزي على هذه المهمة بالقدر الممكن عن طريق الاستفادة والتعاون مع الشبكات الموجودة التي توفر المعلومات الموضوعية والقطاعية. ومن شأن هذه الرعاية اللامركزية للمعلومات الموضوعية والقطاعية أن تعظم الموارد وأن تحقق وفورات كبيرة عن طريق تقاسم المسؤوليات بشأن جمع ونشر المعلومات، والأهم أنها توفر أيضًا إمكانية وصول أفضل إلى مصادر وشبكات المعلومات الموجودة على المستويين الوطني والدولي.

١٣- وآلية غرفة تبادل المعلومات في الاتفاقية في وضع فريد ومتميز حيث أن شبكاتها هي شبكة عالمية عريضة ومتطورة مؤلفة من آليات وطنية لتبادل المعلومات. كما أن نقاط اتصال آلية غرف تبادل المعلومات الوطنية، بدورها، في وضع متميز بالنظر إلى معرفتها الواسعة بمصادر وشبكات المعلومات الوطنية والإقليمية وإمكانية الوصول إليها. وعليه، فإنه من الممكن أن تكون آلية غرفة تبادل المعلومات أداة مفيدة في تشجيع التنفيذ الفعال للمادتين ١٦، ١٩ من الاتفاقية.

١٤- ويمكن أن يوفر تحديد الاحتياجات التكنولوجية ونشر المعلومات بشأنها مثالاً جيداً. ويدعو العنصر ١ من برنامج العمل إلى تحديد الاحتياجات التكنولوجية والتكاليف والفوائد المحتملة للتكنولوجيات وما يتصل بذلك من احتياجات لبناء القدرات. ويجب أن تجري هذه التقييمات بمشاركة أصحاب المصلحة واستجابة للأولويات والسياسات الوطنية- وهي مهمة يجب الإضطلاع بها في سياق المسؤولية الوطنية. ويمكن أن تشارك آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية، بالتعاون مع نقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية، في هذه العمليات، وأن تتحمل مسؤولية نشر نتائجها.

١٥- وثمة مثال آخر هو تحديد التكنولوجيات المتاحة ذات الصلة بالاتفاقية ونشر المعلومات بشأنها. ومرة أخرى، يمكن أن تكون آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية أكثر معرفة بنطاق التكنولوجيات التي طورتها أو حسنتها مؤسسات البحث العامة والقطاع الخاص في أوطانها أو أقاليمها، وقد تكون في وضع متميز يمكنها من الحصول على هذه المعلومات وإتاحتها على المستوى العالمي، ربما بالتركيز على قطاعات أو نظم إيكولوجية محددة، وفقاً للاحتياجات والأولويات ومواطن القوة الوطنية. ويمكنها، في الإضطلاع بذلك، التعاون بصورة وثيقة مع نقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية و/أو حسب الإقتضاء، المؤسسات الوطنية الأخرى المهتمة بقضايا نقل التكنولوجيا، التي يمكنها العمل كجهات وسيطة.

١٦- وعليه، فإنه على حين أن آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية تمثل قوى فاعلة ذات إمكانات كبيرة في توليد المعلومات المتصلة بالتكنولوجيات الجديدة وجمعها ونشرها، يحتاج كثير من بينها، وبخاصة تلك الآليات الموجودة في البلدان النامية والبلدان ذات الإقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية إلى تعزيز قدراتها بغية تلبية مقتضيات هذا الدور بطريقة فعالة. ويمكن توكي آليات مختلفة لبناء القدرات أو تعزيزها، ويرد موجز لها في الفقرة ٢٠ أدناه.

١٧- وفي الوقت الحالي، هناك ١٥١ من الأطراف والحكومات الأخرى قد أنشأت آليات غرف تبادل معلومات وطنية^(١). ومن بين هذه لا يوجد سوى ٧٦ قد أنشأت مواقع على الانترنت لدعم عملها وللمساعدة في تبادل المعلومات^(٢). ومن بين هذه الآليات التي توجد بها نظم معلومات متطورة تقوم على أساس الانترنت، لا يوجد سوى عدد قليل منها يشير إلى نقل التكنولوجيا. وعليه، فإن تشجيع تصميم وإنشاء آليات غرف تبادل معلومات وطنية، مزودة بالبنية التحتية اللازمة لتبادل المعلومات، يمثل شرطاً أساسياً لضمان إمكانية الوصول إلى المعلومات المتصلة بنقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي.

١٨- ويمكن أن تستفيد الاتفاقية أيضاً من التعاون مع القمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٣) وتسعى القمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى سد الفجوة الرقمية بضمان الوصول العادل إلى تكنولوجيات المعلومات الجديدة وتشجيع التطوير المستمر للبنية التحتية للمعلومات اللازمة لدعم المشاركة الفعالة في الشؤون العالمية. ودعماً لهذا الهدف العام الطابع، أنشأت القمة العالمية لمجتمع المعلومات "صندوق التضامن الرقمي" لتمويل المشاريع التي تتصدى للفجوة الرقمية في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة. ويمكن استكشاف ما إذا كان بوسع هذه المؤسسة أيضاً تقديم التحويل إلى الأنشطة المقترحة في هذه المذكرة وما إذا كان يمكن إقامة أنشطة تعاونية لتعزيز الموارد البشرية والمالية.

١٩- وبصورة موجزة، يمكن توكي الأنشطة التالية لتعزيز جمع المعلومات الوثيقة الصلة ونشرها.

(أ) ينبغي إنشاء آليات غرف تبادل معلومات وطنية عملاً بالفقرة ١٥ من المقرر ٤/٣ والفقرة ١ من المقرر ١٨/٦؛

(ب) في الحالات التي تتوفر فيها لآليات غرف تبادل المعلومات الوطنية إمكانية وصول إلى النظم القائمة على الانترنت أو صفحات الانترنت أو قواعد البيانات أو غيرها من أدوات نشر وتبادل المعلومات فإنه يمكن تطويرها لنقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي بصورة محددة؛

(ج) يمكن تزويد صفحات الانترنت أو قواعد البيانات أو النظم بالمعلومات ذات الصلة عن طريق آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية من خلال ترتيبات مناسبة، بالتعاون مع نقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية فضلاً عن المؤسسات الوطنية الأخرى التي تتناول قضايا نقل التكنولوجيا والتي يمكن أن تعمل كجهات وسيطة ومع مؤسسات البحث ذات الصلة والقطاع الخاص والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية؛

(د) يمكن توليد أو جمع المعلومات بإقامة وصلات بقواعد البيانات الإلكترونية الوطنية أو الإقليمية أو الدولية فضلاً عن المراسلات أو الاتصالات الشخصية. ويمكن أيضاً توكي عقد مؤتمرات أو درس عمل وطني بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي (على سبيل المثال، من أجل تحديد الاحتياجات التكنولوجية)، ربما

١ - شدد مؤتمر الأطراف على ضرورة تطوير آليات غرف تبادل معلومات وطنية (انظر الفقرة ٢ من المقرر ٤/٣ والفقرة ١٥ من المقرر ٤/٣ والفقرة ١ من المقرر ١٨/٦).

٢ - موقع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على الانترنت: <http://www.biodiv.org/chm/stats.asp>

٣ - أنظر: <http://www.itu.int/wsis/>

بالتعاون مع السلطات الوطنية المسؤولة عن تنفيذ اتفاقيات ريو الأخرى أو الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي، أو الاستفادة من المناسبات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي لجمع المعلومات المتصلة بالتكنولوجيا؛

(هـ) ينبغي أن تقيم البلدان النامية والبلدان التي تمر إقتصاداتها بمرحلة انتقالية احتياجاتها لبناء القدرات والفرص المتاحة للإضطلاع بالأنشطة (أ) إلى (د) أعلاه، وفقاً للنشاط ٤-٢-١ من برنامج العمل؛

(و) ينبغي استخدام آلية غرفة تبادل المعلومات التي أنشئت بموجب الاتفاقية كيواية مركزية إلى المعلومات المتعلقة بنقل التكنولوجيا المتاحة في آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية. وتلبية لهذا الهدف، ينبغي أولاً إنشاء وصلات قوية بصفحات الانترنت التي تستضيف نظم المعلومات في هذا الصدد. ويتعين إنشاء آليات للبحث عن البيانات كخطوة ثانية. وفي هذا السياق، فإن من المهم أيضاً ضمان إمكانية التشغيل المشترك بصورة تامة من خلال استخدام البروتوكولات والصيغ والمعايير المشتركة. (ترد اقتراحات أخرى في القسم التالي، وبخاصة في الفقرة ٢٧ أدناه).

٢٠- ويمكن الإضطلاع بالأنشطة التالية لتقديم الدعم التقني والمالي إلى الأنشطة المذكورة أعلاه:

(أ) يمكن توفير الدعم التقني والمالي إلى الأنشطة (أ) إلى (هـ) أعلاه من مرفق البيئة العالمي وغيره من مؤسسات التحويل، التي يمكن أن تشمل صندوق التضامن الرقمي التابع للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، وفقاً للأنشطة ٤-٢-١ و ٤-٢-٢ من برنامج العمل؛

(ب) كما يمكن تقديم الدعم التقني من خلال التوأمة بين الترتيبات التي يمكن بها أن توفر آلية غرفة تبادل معلومات وطنية لبلد متقدم الدعم المستهدف إلى غرفة تبادل معلومات (أو عدة غرف) في البلدان النامية، على غرار الشراكات القائمة أو السابقة بين آليات غرف تبادل المعلومات^(٤)؛

(ج) يمكن أن تقدم أمانة الاتفاقية الدعم التقني والمشورة التقنية بتسهيل إمكانية الوصول إلى المعلومات المجموعة من خلال الطرق القائمة على أساس الانترنت أو غيرها من الطرق الإلكترونية، وبخاصة بشأن استخدام معايير البيانات والمصطلحات الدقيقة لضمان إمكانية التشغيل الكاملة، بما يتماشى مع الإرشادات المقدمة في المرفق بهذه المذكرة.

جيم- استخدام المعلومات الموجودة حالياً

٢١- تتألف الاستراتيجية الثانية من تجميع المعلومات المتاحة بالاتصال المباشر بشتى قواعد البيانات الإلكترونية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. ذلك أن كمية المعلومات ذات الصلة المدرجة في نظم المعلومات هذه كبيرة. غير أن نظم المعلومات فضلاً عن أدوات بحث واسترجاع البيانات المتوفرة، غير مصممة عادة حسب المقترضات المحددة لنقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي التي تنشأ بموجب الاتفاقية. ويترتب على هذه الملاحظة أن المعلومات ذات الصلة عادة ما تكون متفرقة بين هذه النظم المختلفة.

^٤ - المعلومات المتعلقة بالفرص الحالية للشراكة متاحة في النموذج ٤ من مجموعة أدوات آلية غرفة تبادل المعلومات. أما المعلومات المتعلقة بمشاريع الشراكة السابقة فهي متاحة على موقع الاتفاقية على الانترنت: <http://www.biodiv.org/chm/partners.asp>

٢٢- وعليه، فإن كشف هذه المعلومات ذات الصلة يتطلب آليات متطورة للبحث عن البيانات، التي تتطلب بدورها إمكانية التشغيل المشترك لنظم المعلومات من خلال آلية غرف تبادل معلومات الاتفاقية وآليات غرف تبادل المعلومات الوطنية. وبغية تسهيل وضع مثل هذا النظام للتشغيل المشترك من قبل آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية، فإن من الضروري أن تسدي آلية غرفة تبادل معلومات الاتفاقية المشورة اللازمة لاستخدام البروتوكولات والصيغ والمعايير المشتركة من خلال مجموعة أدواتها.

٢٣- ويمكن أن يشكل ضمان إمكانية التشغيل المشترك مع نظم المعلومات التي تشغلها المبادرات الدولية أو الإقليمية مهمة صعبة، بالنظر إلى ضرورة إنجاز اتفاق بين هذه المبادرات المختلفة بشأن تطبيق الصيغ والبروتوكولات والمعايير المشتركة. وعليه، فإن من المستصوب التركيز على التعاون مع النظم المستعدة للتضافر في تلبية احتياجات نقل التكنولوجيا المحددة للاتفاقية.

٢٤- ويمكن القول بأن التشغيل المشترك أسهل إنجازًا بين آلية تبادل المعلومات المركزية وشبكة غرف تبادل المعلومات الوطنية. وتتوقع المادة ١٧ من الاتفاقية، المتعلقة بتبادل المعلومات أن تسهل الأطراف تبادل المعلومات من جميع المصادر العالمية المتاحة بما في ذلك، في جملة أمور، تبادل نتائج البحث التقني والعلمي والاجتماعي والاقتصادي. ويمكن تسهيل تبادل المعلومات فيما بين آلية غرفة تبادل معلومات الاتفاقية وآليات غرف تبادل المعلومات الوطنية باستخدام الصيغ والبروتوكولات والمعايير المشتركة المتفق عليها. ويمكن أن تسهل آلية غرفة تبادل معلومات الاتفاقية هذا المسعى بوضع خطة تقنية وزيادة تعزيز مجموعة أدواتها لمساعدة الأطراف في استخدام هذه الصيغ والبروتوكولات والمعايير المشتركة، وبالإستثناء إلى الإرشادات المقدمة في الجدول المرفق بهذه المذكرة.

٢٥- ويتيح التشغيل المشترك للمستخدمين الوصول إلى المعلومات الموجودة في غرف تبادل المعلومات الوطنية أو غيرها من آليات أو نظم المعلومات من خلال وصلة مركزية، من الأنسب أن تطورها وأن تشغلها آلية غرفة تبادل معلومات الاتفاقية وبهذه الطريقة تفي آلية غرفة تبادل معلومات الاتفاقية بصلاحياتها لتسهيل الوصول إلى المعلومات والمساعدة في تطوير نظم معلومات ذات طابع لا مركزي. وستكون النتيجة الصافية هي شبكة عالمية معيارية للمعلومات المتعلقة بنقل التكنولوجيا في مجل التنوع البيولوجي، تقل فيها الإزدواجية وتزداد فيها كفاءة البحث إلى أقصى حد.

٢٦- ويمكن أن يكون تنفيذ الخطة باهظ الكلفة بالنسبة للبلدان النامية، وعلى درجة التحديد من زاوية الخبرة بالحواسب والخبرة التقنية. ويمكن تحديد الآليات المختلفة لتوفير الدعم التقني والمالي لبناء القدرات (أنظر الفقرة ٢٨، أدناه).

٢٧- وبصورة موجزة، يمكن أن تعزز الإجراءات التالية استخدام نظم المعلومات الموجودة حاليًا من خلال آليات التشغيل المشترك:

(أ) يمكن للأمانة، مستعينة بمشورة اللجنة الإستشارية غير الرسمية وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتقني، أن تعد قائمة موجزة بأوثق المبادرات الإقليمية والدولية صلة بنظم

المعلومات المتعلقة بنقل التكنولوجيا، وأن تستكشف فرص البحث عن بيانات هذه النظم. وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن تستكشف الأمانة إمكانات التشغيل المشترك لهذه النظم بغية تسهيل البحث عن المعلومات المتعلقة بنقل التكنولوجيا وتحديد مواقعها وإسترجاعها. وستطلع الأمانة بتطوير نظم معلومات موضوعية وقطاعية بشأن نقل التكنولوجيا؛

(ب) بالتشاور الوثيق مع آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية واللجنة الإستشارية غير الرسمية، يمكن للأمانة أن تضع خطة تقنية لتعزيز التشغيل المشترك، بما في ذلك خيارات لتنفيذ مشاريع تمهيدية مع غرف تبادل المعلومات الوطنية المهمة؛

(ج) يمكن أيضاً للأمانة زيادة تعزيز مجموعة أدوات آليات غرف تبادل المعلومات من أجل زيادة مساعدة الأطراف والحكومات الأخرى في استخدام الصيغ والبروتوكولات والمعايير العامة، بما يتماشى مع الإرشادات المقدمة في المرفق بهذه المذكرة؛

(د) يمكن أن تُقَيِّم البلدان النامية والبلدان ذات الإقتصادات التي تمر بمرحلة إنتقالية احتياجاتها لبناء القدرات والفرص المتاحة لتنفيذ الخطة التقنية، وفقاً للنشاط ٤-٢-١ من برنامج العمل وبما يتلاءم مع المبادئ التوجيهية والمنفحة للتمويل الإضافي لأنشطة التمكين في مجال التنوع الحيوي؛

(هـ) ستنشأ آليات للبحث عن البيانات في نطاق آلية غرفة تبادل بيانات الاتفاقية. وستعمل آلية غرفة تبادل بيانات الاتفاقية كبوابة مركزية للمعلومات التي يمكن الوصول إليها على صفحات الانترنت المتعلقة بنقل التكنولوجيا في غرف تبادل المعلومات الوطنية من خلال وضع سجل للبيانات الوصفية.

٢٨- ويمكن الإضطلاع بالأنشطة التالية لتقديم الدعم التقني والمالي إلى الأنشطة المذكورة أعلاه:

(أ) يمكن تقديم الدعم التقني والمالي لتنفيذ الخطة التقنية بما في ذلك المشاريع التمهيدية، من المؤسسات المالية الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك مرفق البيئة العالمي، وفقاً للأنشطة ٤-٢-١ و ٤-٢-٢ من برنامج العمل؛

(ب) ويمكن أيضاً تقديم الدعم التقني من خلال مشاريع شراكة جديدة توفر بموجبها غرفة تبادل معلومات وطنية في بلد متقدم الدعم المستهدف إلى واحدة (أو عدد) من غرف تبادل المعلومات في البلدان النامية.

(ج) تشجيع الأنشطة التي تستهدف ترويج أفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن القضايا المتصلة بتنفيذ المادتين ١٦، ١٩ من الاتفاقية.

ثالثاً - تعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات في دورها

لتشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي

فضلاً عن نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي

٢٩- وتظهر الخبرة أن نجاح التعاون التقني والعلمي بما في ذلك النجاح في نقل التكنولوجيا، كثيراً ما شرع فيه من خلال وسطاء كانت لهم اتصالات شخصية بمقدمي التكنولوجيا وملتمس التكنولوجيا والجمع بين الجانبين معاً^(٥). وعلى حين لا تستبعد هذه الملاحظة الإضطلاع بجهود لتطوير أو تعزيز نظم المعلومات الإلكترونية، المعتمدة بصورة حصرية على طرق تبادل المعلومات القائمة على الإنترنت، قد لا تكون كافية بحد ذاتها. كما تتبين أهمية دور المؤسسات العاملة كجهات وسيطة في تجميع التدابير والآليات التي تعزز إقامة بيئة تمكينية في البلدان النامية والبلدان المتقدمة من أجل التعاون فضلاً عن نقل التكنولوجيات ذات الصلة وتعديلها ونشرها. ويبدو أن النظام التفاعلي الذي يعمل من خلال الاتصال الشخصي، الذي يقوم به وسيط، بين ملتمس ومورد التكنولوجيا يكتسب أهمية أساسية - ذلك أنه يوصل الناس بالناس بصورة مباشرة، وليس مجرد المعلومات بالناس.

٣٠- ويمكن الإضطلاع، على المستوى الوطني، بالمزيد من إكتشاف ما إذا كان يمكن أن تؤدي هذا الدور آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية، وإلى أي مدى. والطريقة المثلى هي أن يستخدم ملتمس التكنولوجيا خبرة آلية غرفة تبادل المعلومات الوطنية في المساعدة على التعرف على أماكن مقدمي التكنولوجيا المناسبة والاتصال بهم في أوطانهم ويمكن أن تنفذ هذه الوظيفة آليات غرف تبادل المعلومات في البلدان المتقدمة^(٦). ذلك أن الإفتقار إلى الموارد البشرية والمالية، وكذلك الإفتقار إلى الوصول إلى المعلومات بسبب الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية يمكن أن ينتج عنهما عقبات في تطوير وتنفيذ هذا الدور في البلدان النامية. كما أن توفير الدعم التقني والمالي سيكون مطلوباً أيضاً، حسبما هو مبين أدناه.

٣١- ويمكن الإضطلاع بالأنشطة التالية لتعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات في دورها لتشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي فضلاً عن نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي:

(أ) يمكن لآليات غرف تبادل المعلومات الوطنية، بالتعاون الوثيق مع آلية غرفة تبادل معلومات الاتفاقية، وبالتعاون، حسب الإقتضاء، مع السلطات ذات الصلة المسؤولة عن تنفيذ الاتفاقيات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، فضلاً عن المؤسسات ذات الصلة التي تعمل كجهات وسيطة في نقل التكنولوجيا، أن تنظم ورش عمل وطنية أو إقليمية، يمكن أن تكون تركيزها موضوعياً أو قطاعياً، بغرض تحديد الاحتياجات التكنولوجية و/أو المتفضيات التكنولوجية وتحقيق الاتصال بين مقدمي التكنولوجيا وملتمسيها؛

٥ - أنظر العرض المقدم إلى اجتماع اللجنة الإستشارية غير الرسمية المعقودة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ من ممثل نيوزيلندا <http://www.biodiv.org/doc/meetings/chm/chmiac-2003-02/other/chmiac-2003-02-nz-tt-en.doc>.

٦ - أنظر العرض المقدم إلى اجتماع اللجنة الإستشارية غير الرسمية المعقودة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ من ممثل نيوزيلندا <http://www.biodiv.org/doc/meetings/chm/chmiac-2003-02/other/chmiac-2003-02-nz-tt-en.doc>

(ب) على المستوى العالمي، يمكن تنظيم معارض التكنولوجيا التي تستهدف الجمع بين مقدمي التكنولوجيا وملتزميها. ويمكن أن تنظم هذه المعارض التكنولوجية، على سبيل المثال، على هامش الاجتماعات الرئيسية التي تعقد بموجب الاتفاقية، وأن تنظمها الحكومات، المضيفة بمساعدة من الأمانة؛

(ج) حسب الإقتضاء، ورهنا بتوافر التمويل، يمكن أن توفر اجتماعات الاتفاقية بشأن القضايا الموضوعية أو القطاعية المحددة مجالاً لتبادل المعلومات المتصلة بنقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي؛

(د) حسب الإقتضاء، ورهنا بتوافر التمويل، يمكن للاجتماعات التي تتناول التعاون بين الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي أو اتفاقيات ريو أن توفر أيضاً فرصة لتبادل المعلومات المتعلقة بنقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي؛

(هـ) رهنا بتوافر التمويل فإن تنظيم اجتماعات، بمساعدة العمليات الرئيسية في إطار الاتفاقية، لآليات غرف تبادل المعلومات الوطنية التي تركز على تبادل المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيات يمكن أن يعزز أيضاً دور نقاط الاتصال الوطنية كجهات وسيطة في نقل التكنولوجيا.

٣٢- ويمكن الإضطلاع بالأنشطة التالية لتوفير الدعم التقني والمالي إلى الأنشطة المذكورة أعلاه:

(أ) يمكن توفير الدعم المالي للنشطين (أ) و(ب) أعلاه من المؤسسات المالية الثنائية المتعددة الأطراف، وفقاً للأنشطة ١-٢-٤ و ٢-٢-٤ من برنامج العمل؛

(ب) كما يمكن توفير الدعم المالي للأنشطة (أ) إلى (هـ) أعلاه من الأطراف ومؤسسات التمويل الأخرى، وفقاً للأنشطة ١-٢-٤ و ٢-٢-٤ من برنامج العمل؛

(ج) يمكن أن تساعد آلية غرفة تبادل معلومات التابعة للاتفاقية الأطراف والحكومات الأخرى في الإعلان على موقع الاتفاقية على الانترنت على مبادرات ملموسة وشبكات التعاون التكنولوجي ونقل التكنولوجيا.

رابعاً - الإستنتاجات

٣٣- توجد إمكانيات كبيرة لتعظيم دور آلية غرفة تبادل المعلومات كآلية أساسية في تبادل المعلومات التكنولوجية. وتشتمل آلية غرفة تبادل المعلومات على خبرة تقنية هامة في تطوير نظم المعلومات المشتركة التشغيل مثل النظم التي تستخدمها غرفة تبادل معلومات السلامة الإحيائية، وتشمل أيضاً على خبرات في تنظيم ورش العمل التقنية واستخدام تكنولوجيات المعلومات الجديدة.

٣٤- وبالإضافة إلى ذلك أوصت اللجنة الإستشارية غير الرسمية، في اجتماعها المعقود في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥ في بانكوك، بأن تشتمل الخطة الاستراتيجية المحدثة لآلية غرفة تبادل المعلومات على تبادل المعلومات بوصفه أحد أهدافها الثلاثة (UNEP/CBD/COP/8/18).

٣٥- فضلاً عن ذلك، فإن مشروع الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات تنص بصورة صريحة على أن تسهيل نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي هو أحد المكونات الأساسية لهدفها الأول وهو التعاون التقني والعلمي.

٣٦- وعليه، فإن الوقت قد يكون مناسباً لزيادة تركيز أنشطة آلية غرفة تبادل المعلومات على مساعدة الأطراف والحكومات في القضايا المتصلة بالمعلومات المتعلقة بنقل التكنولوجيا وبحث طرق تعزيز دور آلية غرفة تبادل المعلومات في نقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتكنولوجي.

المرفق

أوصى الاجتماع غير الرسمي المعني بالصيغ والبروتوكولات والمعايير المتعلقة بتحسين تبادل المعلومات المتصلة بالتنوع البيولوجي، المعقود في مونتريال، كندا في الفترة من ١٩ إلى ٢٥ شباط/ فبراير ٢٠٠٢ بعشرة مبادئ توجيهية لتطبيق الصيغ والمعايير والبروتوكولات في التشغيل المشترك:

- ١ - المعايير المفتوحة في الاستخدام العام والاستخدام مستقبلاً؛
- ٢ - قابلية التوسع مستقبلاً والمواءمة الإرتجائية؛
- ٣ - التطوير المرحلي والمتتابع؛
- ٤ - الإستفتاء إلى الخدمات والإمكانات الموجودة حالياً؛
- ٥ - قابلية القياس؛
- ٦ - إدراج (على سبيل المثال، ما يسهل التساؤلات باللغات المحلية) في تصميم التطبيقات؛
- ٧ - الحياد اللغوي في تصميم التطبيقات؛
- ٨ - استخدام التشغيل المشترك كأداة لتعزيز التعاون؛
- ٩ - إدماج التعاون العلمي والتقني وتطوير القدرات؛
- ١٠ - إحترام حقوق الملكية الفكرية والقضايا العابرة للحدود.

وفيما يلي الصيغ والمعايير والبروتوكولات التي أوصى بها لتطوير نظم تقاسم المعلومات:

	الصيغ
تستخدم البيانات الوصفية Dublin Core في إستكمال الطرق الموجودة حالياً لفهرسة البيانات الوصفية القائمة على استخدام شبكة المعلومات العالمية.	Dublin Core (ISO 15836:2003)
تستخدم لغة الإضافة القابلة للتوسع (XML) في هيكلية البيانات.	XML كلغة وصفية
WSDL هي صيغة من صيغ XML لوصف خدمات الشبكات التي تخدم تشغيل الرسائل التي تحتوي إما على معلومات متعلقة بالوثائق أو معلومات متعلقة بالإجراءات.	XSD (تعريف مخططات XML)
تستخدم لغة إضافة النصوص الضخمة (HTML) في هيكلية البيانات.	HTML كلغة تقديم

	المعايير
تستخدم البيانات الوصفية Dublin Core في إستكمال الطرق الموجودة حاليًا لفهرسة البيانات الوصفية القائمة على استخدام شبكة المعلومات العالمية.	Dublin Core (ISO 15836:2003)
تستخدم في وضع وتطوير الموسوعات الأحادية اللغة والمتعددة اللغات. ويمكن استخدام المصطلحات الواردة في الموسوعات كمصطلحات تظهر البيانات الوصفية. ويساعد التقيد بمصطلحات مشتركة في البحث عن المعلومات وتحديد موضعها وإسترجاعها.	الموسوعات (الأحادية اللغة) ISO 2788 والموسوعات (المتعددة اللغات) ISO 2788
تساعد الشفرات القطرية في التوحيد القياسي لوصف البلدان للمساعدة في البحث عن المعلومات وتحديد مواضعها وإسترجاعها.	الشفرات القطرية ISO 3166
تساعد الشفرات اللغوية في التوحيد القياسي لوصف اللغات للمساعدة في البحث عن المعلومات وتحديد مواضعها وإسترجاعها.	الشفرات اللغوية ISO 639
	البروتوكولات
البروتوكول المعياري المستخدم في شبكة المعلومات العالمية.	HTTP (بروتوكول نقل النصوص الضخمة)
يستخدم في المساعدة على نقل الملفات بين خوادم الحواسيب.	FTP (بروتوكول نقل الملفات)
SOAP هو بروتوكول يستهدف تبادل المعلومات المهيكلة في بيئة لا مركزية وموزعة.	SOAP (بروتوكول الوصول إلى الأهداف البسيطة)